

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقلياً باستخدام منهج مونتيسوري”

د/رشا إبراهيم علي السيد

مدرس بقسم تربية الطفل بكلية البنات

جامعة عين شمس

المقدمة:

يعد ميدان التربية الخاصة أحد الميادين الحديثة التي لاقت اهتماماً متزايداً من قبل المختصين والعاملين في مختلف المجالات المهنية وقد شهد تطور هذا المجال انطلاقة قوية وسريعة نتيجة لعدة عوامل منها ما هو إنساني أو اجتماعي أو أخلاقي أو تشريعي وكلها تنادي من أجل العمل علي تقديم الخدمات والبرامج من أجل هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وصولاً بهم لاستغلال أكبر قدر من إمكانياتهم وطاقاتهم مقارنة بأقرانهم من الأسوياء. و يعد موضوع الإعاقة من أهم الموضوعات التي تثير اهتمام الباحثين والعلماء وقد أكد العديد من الباحثين إن العناية بالمعاقين تمثل إحدى مؤشرات الحضارة للأمم ومن هنا فان رعاية هذه القطاعات تعد بمثابة مبدأ إنساني وحضاري نبيل يؤكد على أهمية حقوق المعاقين وأسرههم. (٤٧ : ١٢).

ونظراً لتعدد مشكلة الإعاقة العقلية سواء من حيث عواملها ومسبباتها أو من حيث مظاهرها السيكومترية والإكلينيكية وما يترتب على ذلك من إخفاق الطفل المتخلف في تحقيق معدل النضج اللازم في نمو مهاراته العقلية والاجتماعية والحركية وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة فإن أساليب الرعاية التربوية والإرشادية لقيت اهتماماً متزايداً من الباحثين والمتخصصين في الآونة الأخيرة يتناسب مع احتياجات المجتمع والسياسات التربوية والعلاجية التي تتبناها الدول العربية في المجالات العلاجية والتأهيلية لحالات الإعاقة العقلية بمختلف درجاتها كأسلوب وقائي، نمائي ، علاجي لجوانب القصور في شخصية المتخلف عقلياً خلال مراحل وفترات نموه المختلفة. (٢٤ : ١٥٩)

إن أهم ما يميز المعاق عقلياً هو الخصائص العقلية المعرفية حيث نقل نسب الذكاء عن (٧٠) ولا يزيد العمر العقلي للمعاق عقلياً عن عشرة أو إحدى عشر سنة ولا تؤهله للتحصيل

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا

الدراسي أكثر من الصف الخامس مهما بلغ به العمر ومهما تعرض لبرامج ومثيرات تربية ، ويتميز المعاقون (المتخلفون) عقليا أيضا بقصور في قدرات تكوين المفهوم مثل التجريد والتعميم وأنهم يلجأون دائما إلى استخدام المحسوسات في تفكيرهم وربط الأشياء بوظيفتها ولذا يصعب عليهم تكوين المفاهيم المجردة. (١٦ ، ٣١)

وترى الباحثة و العديد من الدراسات في مجال المعاقين عقليا وحيث ما لمسنا في مجال عملنا مع هؤلاء المعاقين عقليا، وجدنا أن المعاقين عقليا لا يستوعبون الموقف التعليمي إلا بعد تكرار لعدة مرات وسرعان ما ينسون ما يقدم لهم ، ومما يساعد على التذكر والاستفادة من مواقف التعلم ، والتكرار دائما يكون ناجح في حالة ربطه من خلال أنشطة تعليمية مدعمة بالوسائل البصرية والسمعية قدر الإمكان حتى يستوعبها المعاق عقليا بصورة صحيحة.

تذكر "سهير سلامه" (٢٠٠٢) أن الأطفال المعاقين عقليا يعانون من مشكلة عدم التذكر سواء كان ذلك متعلقا بالأسماء أو الأشكال أو الأحداث. (٥٢ : ٤٣)

تشير "سميرة أبوزيد" (٢٠٠١) إلى أن التفكير لدى الأطفال المعاقين ينمو ببطء بسبب القصور في ذاكرتهم، وضعف قدراتهم على اكتساب المفاهيم، وعدم قدرتهم على إدراك المفاهيم المركبة والمعقدة. وبالإضافة لجوانب القصور السابقة لدى الأطفال المعاقين عقليا، نجد أنهم يتسمون بضعف قدراتهم اللغوية. (٥١ : ١٩)

مشكلة الدراسة:

التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث يرى جالهيو (Gallhue, 1996) إن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به؛ لذا جاءت التربية الحركية نقلة نوعية لتحديث التربية العامة كونها تسعى لتحقيق النمو والتطور في مختلف الجوانب، إذ أن التربية الحركية هي أحدث الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستهدف تربية الفرد من جميع جوانبه، من خلال الاستعانة بالحركة ومن خلال اعتمادها على أسس علمية سليمة. وتعد التربية الحركية ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية. فالتربية الحركية هي نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات

د. رشا إبراهيم على السيد

الحركية الأساسية المتاحة للطفل وعلى الأنماط الشائعة لهذه الحركات والمهارات التي تعتبر من إسهامات التربية الحركية والتربية العامة.

أن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل ، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل. والتعلم من خلال الحركة ليس قاصراً على تعليم الحركة، أو أن تكون الحركة هدف التعلم بل أن تكون الحركة الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع جوانب النمو المختلفة، ويؤكد المصطفي التعليمية (Ignico, 1989) و (١٩٩٥) وعثمان (١٩٨٥) على أن الحركة وسيلة من الوسائل التعليمية للتمية المعرفية ، خصوصاً إذا كان التعلم بالطريقة الصحيحة، باعتبار أن التربية الحركية طريقة يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال وطاقاتهم نحو التعلم. (٦٥ : ٩)

ويشير "حسين عبد الباسط وخالد القاضي" (٢٠٠٨) إلى أن الدراسات الاجتماعية من بين المقررات الدراسية التي يعاني بعض التلاميذ بصفة عامة والمعاقين عقلياً خاصة من وجود صعوبات تعلم في دراسة جوانب التعلم المرتبطة بها، وتُعد المفاهيم الجغرافية ومهارات قراءة الخريطة من أكثر جوانب التعلم التي يعاني التلاميذ من وجود صعوبات تعلم مرتبطة بها، وأن معاناة التلاميذ في المراحل المبكرة من صعوبات التعلم المرتبطة بالمفاهيم الجغرافية ومهارات تعلم الخريطة ستترتب عليه معاناة التلاميذ من صعوبات تعلم أكاديمية مرتبطة بهذه المفاهيم والمهارات في المراحل التعليمية التالية. وتُعد الغرائب الجغرافية Geographical Marvels أحد المداخل التدريسية التي تحبب التلاميذ وتثير اهتمامهم لعملية التعلم، وذلك لما تتصف به من خصائص يمكن أن تسهم في إكساب التلاميذ لبعض المفاهيم والمهارات المرتبطة بالمواد الدراسية. الأمر الذي يجعل منها مدخلاً قد يسهم في تخفيف بعض صعوبات التعلم المرتبطة ببعض المفاهيم ومهارات قراءة الخريطة لدى التلاميذ في حال حسن اختيارها واستخدامها.

والتعليم حسب منهج مونتيسوري التعليمي يكون فعالاً و داعماً و موجهاً لطبيعة الطفل، باستخدام نظام بسيط من التعليم و الابتعاد عن تراكم المعلومات و التلقين و الحفظ، لأن الطفل يجب أن يتعرف على العالم من حوله من خلال حواسه.

===== فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

بتعبير آخر وباختصار، يمكن القول أن منهج مونتيسوري هو منهج تعليمي يعتمد على فلسفة تربوية تأخذ بمبدأ أن كل طفل يحمل في داخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل، منهج يؤكد على ضرورة أن تهتم العملية التربوية بتنمية شخصية الطفل بصورة تكاملية في النواحي النفسية والعقلية والروحية والجسدية الحركية، لمساعدته على تطوير قدراته الإبداعية والقدرة على حل المشكلات وتنمية التفكير النقدي وقدرات إدارة الوقت وغير ذلك من الأمور.

وتضيف " فاطمة عباس " (٢٠١٥)(٦٩) إن برنامج قائم على أنشطة مونتيسوري يؤدي إلى تحسين القدرات الأكاديمية لتعليم ذوي الإعاقة العقلية ومعالجة نواحي القصور التي تعوق اندماجهم في العملية التعليمية وبالتالي مواصلتهم في مراحل التعليم المختلفة وتنمية قدراتهم التي تساعد في رفع كفاءتهم التعليمية.

وتشير القاعدة المونتيسورية إلى أن: " النظام الخارجي يساعد في بناء النظام الداخلي " و تطبق هذه القاعدة في الفصول من خلال تجهيز أدوات التعليم بحسب المواضيع التعليمية، وتنظيم الأدوات بحسب تتابع تقديمها من السهل إلى الصعب ومن الرمز إلى المجرد.

ونقول مونتيسوري: " إن نجاح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقدرتهم على مناقشة الأطفال العاديين إنما يرجع إلى عامل والأسس السيكولوجية لطريقة مونتيسوري لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة ويمكن عرض بعض القوانين وهي:

القانون الأول: أن تكون الأنشطة المقدمة في مستوى أقل من تلك التي تقدم للأطفال الأسوياء.

القانون الثاني: مراعاة خصائص التطور العقلي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة ميولهم. (يجب أن تهتم التربية بالمتغيرات الغنية التي تؤدي إلى إشباع خبرة الطفل إذ أن الطفل " المعاق عقليا " يمر بلحظات نفسية يكون استعداده العقلي فيها لتقبل المعلومات قويا فإذا تركنا هذه اللحظات تمر هباءً، يصبح من العبث أن نحاول إعادتها لأن الوقت المناسب قد مضى).

ومن خلال ملاحظة الباحثة في مجال التربية الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة إن إحدى المشكلات الرئيسية التي تعيق عمل المعلمة داخل الفصل هي ضعف المستوى التحصيلي للطفل المعاق عقليا في استيعاب المفاهيم الجغرافية والتي تؤثر على المعاق

د. رشا إبراهيم على السيد

عقلياً وعلى جوانب المعرفة لديه ومن هنا جاءت دراسة الباحثة استكمالاً للجهود التي بذلت سابقاً في هذا المجال في وضع برنامج حركي في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقلياً باستخدام منهج مونتيسوري.

وتمتاز الدراسة الحالية في إن البرنامج الحركي اعتمد على تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال أدوات ومنهج مونتيسوري وهو ما تأمل الباحثة أن يكون إضافة في هذا البرنامج وهي أجابت على السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية برنامج حركي في تنمية المفاهيم الجغرافية باستخدام منهج مونتيسوري لدى الأطفال المعاقين عقلياً؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى المفاهيم الجغرافية لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج؟
- ٢- ما مستوى المفاهيم الجغرافية لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج؟
- ٣- ما مستوى المفاهيم الجغرافية لدى عينة الدراسة في القياس التتبعي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المفاهيم الجغرافية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة).
- ٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المفاهيم الجغرافية بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة)

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- تصميم برنامج تربية حركية للأطفال المعاقين عقلياً.
- ٢- التعرف على فاعلية البرنامج الحركي المقترح على تنمية المفاهيم الجغرافية باستخدام منهج مونتيسوري.
- ٣- التعرف على نسبة التحسن للمفاهيم الجغرافية لدى كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٤- التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد العاملين في مجال التربية الخاصة.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من خلال الآتي:
- ١- كونها من المشكلات التي لاحظتها الباحثة.
 - ٢- أنها تأتي من نتائج الدراسات والبحوث السابقة.
 - ٣- إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الدراسات.
 - ٤- التوصل إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد العاملين في مجال التربية الخاصة.
 - ٥- وضع برنامج حركي في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية باستخدام منهج مونتيسوري لعينة الدراسة.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم الجغرافية الموجه للطفل المعاق عقلياً لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس المفاهيم الجغرافية.

مصطلحات الدراسة:

- ١- البرنامج:
"عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفاً وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمن وطرق التنفيذ ومكانيات تحقيق هذه الخطة". (٥٦:١٨)
وتعرفه الباحثة إجرائياً:

د. رشا إبراهيم على السيد

بأنه: " مجموعة من الخبرات والمهارات الحركية تتم من خلال مجموعة من الأنشطة الحركية ، والتي تتناسب مع خصائص نمو الأطفال المعاقين عقليا بهدف تدريبهم تنمية المفاهيم الجغرافية ."

٢ - التربية الحركية:

"أنها نظام تربوي مبنى بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة للأطفال". (٤ :٦٦)

وتعرفه الباحثة إجرائيا:

"تربية الأطفال المعاقين عقليا عن طريق ممارسة النشاط الحركي الذي يتناسب وقدراتهم الحركية ،والبدنية والعقلية ، وما ينتج عنه من اكتسابهم لبعض المفاهيم الجغرافية".

٣ - المفاهيم الجغرافية:

ويعرف "محمد عقيل" (١٩٨٣) (٦٧) المفهوم بأنه : " زمرة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين " مفاهيم الجغرافية "

وتعرفه الباحثة إجرائيا:

"هو صور عقلية ذات خصائص مشتركة تكونها عينة البحث عن كل الظواهر الجغرافية الطبيعية التي تتضمنها المادة الخاضعة لتجربة البحث".

٤ - المعاق عقليا:

وتعرف الباحثة الفرد المعاق عقليا علي أنه " الفرد الذي يقع معامل ذكائه بين (٥٠

. ٧٥) علي اختبارات الذكاء الفردية المقننة " .

الإطار النظري :

أولاً: المفاهيم الجغرافية:

أصبح لكل علم هيكله الذي يبدأ من مجموعة كبيرة من الحقائق والمعارف التي يمكن تصنيفها وفقاً للعوامل المشتركة بينها لتضم كل مجموعة منها مفهوماً واحداً، وعن طريق إدراك العلاقة بين هذه المفاهيم تنشأ المبادئ والقوانين. وفي ظل هذا العصر أصبحت إحدى القضايا الرئيسية التي تواجه المربين هي كيفية مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذه التطور ، ونتيجة لذلك برز الاتجاه الذي يرى ضرورة الاهتمام بأساسيات العلم وخاصة

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا

المفاهيم والتعميمات في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وخاصة الجغرافيا التي شهدت الكثير من التطور في أهدافها ومحتواها من خلال الاهتمام بتحديد المفاهيم وتكوينها وتطويرها وتعلمها وإكسابها للمتعلمين. وتجدر الإشارة إلى أن حركة تحديد المفاهيم الأساسية للعلوم المختلفة قد بدأت منذ مطلع منتصف هذا القرن، وما زالت مستمرة، حيث ذكر إليس " Ellis " أن هناك جهوداً كبيرة بذلت من قبل العلماء في الميادين المختلفة، بغرض تعرف المفاهيم الهامة التي تبنى على أساسها المناهج، ولذلك نشطت حركة البحوث في هذا المجال، وكان من بين المفاهيم الأساسية التي أبرزها المعنيون بالتربية الجغرافية ما يلي: الجغرافيا (بأقسامها المختلفة) والأرض، والوطن ، والزمان، والمكان، والإنسان، والثقافة ، والبيئة، والمجتمع، والسكان، والعمران، والظواهر الطبيعية والبشرية، والحضارة، والحيوان، والمساحة، والإقليم، والتربة، والموقع، والعالمية ، والبقاء. وحيث إن اكتساب المفاهيم الأساسية للعلم من الأهداف الهامة في مجال إعداد المعلم، فتعد عملية تحديد المفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلم الجغرافيا على جانب كبير من الأهمية.

ماهية المفهوم الجغرافي:

تتعدد تعريفات المفهوم، وتختلف باختلاف قائلها ومجال تخصصهم ودرجة تركيز كلٍ منهم على جوانب معينة من المفهوم، وفيما يلي بعض من هذه التعاريف. تعرف فارعة حسن المفهوم الجغرافي: " بأنه تصور عقلي أو فكرة عامة مجردة ، يعطى اسماً أو لفظاً ليبدل على الظواهر الجغرافية المختلفة ، وهو يتكون عن طريق تجميع الخصائص المشتركة التي تميز أفراد هذه الظاهرة ويعرفه رشدي لبيب بأنه: " تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، وعادة ما يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً ، وأن المفهوم ليس كلمة وإنما مضمون هذه الكلمة وما تعنيه." أما اللقاني فيعرف المفهوم بأنه " عبارة عن تجريد يُعبر عنه بكلمة أو رمز، يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع ، التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة، أو هي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة، أو تصور عقلي مجرد يعطى اسماً أو لفظاً ليبدل على ظاهرة جغرافية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة.".

د. رشا إبراهيم على السيد

ويعرف أحمد السيد ومحمد جوهرى المفهوم الجغرافي بأنه: " اسم أو لفظ يشير إلى فكرة مجردة، ويستخدم للدلالة على ظاهرة جغرافية أو فئة من الظواهر الجغرافية الطبيعية أو البشرية التي تنتمي إلى نفس النوع أو التي لها نفس الأثر مثل: حركة تكتونية (باطنية)، جبل، مسطح مائي، جرم."

ويعرف جودت سعادة وجمال اليوسف المفهوم بأنه: " مجموعة من الأشياء، أو الأشخاص، والحوادث، أو العمليات، التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر، التي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين."

ويعرف الطيطى المفهوم بأنه: " زمرة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين" نستخلص من العرض السابق للعديد من التعاريف أنها تجمع على وجود عنصرين أساسيين لتعريف المفهوم. الأول أن المفهوم عبارة عن كلمة أو فكرة أو تصور عقلي سواء كان مجرداً أو محسوساً، والثاني هو وجود صفة مشتركة أو أكثر لنفس المفهوم والذي يمكن أن يشار إليه باسم أو رمز معين. وبناءً على ذلك فإن المفهوم الجغرافي يمكن تعريفه كما يلي: المفهوم هو كلمة أو فكرة أو تصور عقلي. تجريدي أو محسوس. يشير إلى ظاهرة جغرافية، سواء كانت طبيعية أو بشرية، ويمكن أن يُدل عليه برمز أو اسم معين، مثل: تضاريس، إقليم طبيعي، سكان، زراعة... الخ.

خصائص المفهوم الجغرافي:

من التعريفات السابقة للمفهوم الجغرافي تتضح الخصائص الرئيسية للمفهوم الجغرافي، وهي: درجة التجريد: تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها، فالمفهوم ذو الأبعاد المميزة يسمى مفهوم حسي Concrete، وهو المفهوم الذي يمكن الإشارة إليه، أو خبرته مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم "جبل"، أما النوع الآخر فهو المفهوم المجرد Abstract التي تشير أبعاده لوقائع لا يمكن الخبرة بها مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم التكامل والكثافة السكانية، ولا شك أن المفاهيم الحسية أسهل وأسرع في التعلم من المفاهيم المجردة.

درجة التعقيد: Complexity

تختلف المفاهيم تبعاً لعدد الأبعاد اللازمة لتعريفها، فالمفاهيم التي تقوم على أبعاد كثيرة تعتبر أكثر تعقيداً من المفاهيم التي تعتمد على عدد قليل من الأبعاد. مثل مفهوم تل فهو

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

مفهوم يحتوى على بُعد واحد وهو الارتفاع ، أما مفهوم الرطوبة النسبية فإنه يتضمن علاقة بين أبعاد كثيرة هي درجة الحرارة ، وحجم الهواء ، وبخار الماء .

درجة التمايز : Differentiation

تختلف المفاهيم في عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها، أي من حيث عدد وصفات الأشياء التي تضمها فئة المفهوم. فمفهوم الجزيرة على سبيل المثال، لا يتصف بالتنوع حيث تأخذ شكلاً واحداً ولا توجد في اللغة كلمات أخرى تصف أنواعاً مختلفة من الجزر. على العكس من ذلك مفهوم المسطح المائي يتصف بدرجة كبيرة من التنوع لأنه يأخذ أشكالاً مختلفة من محيط ، وبحر، وخليج، ونهر إلخ.

درجة تمركز الأبعاد: Centrality of dimensi

هناك مفاهيم ترتكز على صفة واحدة أو صفتين فقط، في حين يرتكز البعض الآخر على مجموعة من الأبعاد، والأبعاد أو الصفات التي يرتكز عليها المفهوم تسمى الصفات المميزة (صفات السيادة) ولا شك أن هذه الصفات المميزة لها دور كبير في تعلم المفهوم. فمفهوم الجزيرة على سبيل المثال يقوم على ثلاث خصائص رئيسية: الأرض، الإحاطة بالمياه، الإحاطة من جميع الجهات. ويصعب تطبيق المفهوم على أى منطقة لا تنطبق عليها الخصائص الثلاث السابقة.

تصنيف المفاهيم الجغرافية:

تتعدد الأبعاد التي تصنف على أساسها المفاهيم، ولعل ذلك راجع إلى ضخامة الحشد الهائل لها، والغاية من وراء عملية التصنيف.

فقد أشار سعادة أن المفاهيم في الدراسات الاجتماعية عدة أنواع هي: مفاهيم تدور حول الوقت، وهي مفاهيم تقسم إلى نوعين: الأول يعطى الوقت المحدد لشيء ما مثل يوم الجمعة. ومفاهيم تختص بالمكان وهي أكثر صعوبة من مفاهيم الوقت وأكثر تجريداً وتلعب الخبرة السابقة للتلاميذ دوراً هاماً في تعلم هذا النوع من المفاهيم، ومن مفاهيم المكان في الجغرافيا الكواكب والقارات والخلجان. في حين يتعلق النوع الثالث بالمفاهيم الجديدة، ومنها طاقة، الدول النامية، التلوث البيئي.

أنواع المفاهيم ثلاثة هي:

د. رشا إبراهيم على السيد

١- المفهوم المتحد Conjunctive concept :

وهو المفهوم الذي يعرف بخاصيتين أو أكثر وتكون جميعها ممثلة في الشيء. فمثلاً مفهوم " جزيرة " هو مفهوم متحد يعرف بأنه أرض محاطة بالمياه من جميع الجهات.

٢- المفهوم المنفصل Disjunctive concept :

وهو المفهوم الذي يعرف بخصائص بديلة ، أو الذي يتضمن قرار أما ٠٠٠ أو ٠٠٠ أى يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة أو غير الثابتة من موقف إلى آخر. فمثلاً مفهوم استعمار يمكن أن يطلق في حالة سيطرة دولة من الدول على مساحة من الأرض لم تكن تابعة لها أو على سكان تلك الأرض ، أو على الأرض والسكان في آن واحد.

٣- المفهوم الرابط " العلاقي " Relational concept :

وهو المفهوم الذي لا يعرف بخصائص معينة ، بل بعلاقة بين الخصائص. فمثلاً مفهوم "كثافة السكان " وهو مفهوم رابط يعرف بأنه عدد السكان في الميل المربع. وهذه الأنواع الثلاثة تختلف اختلافاً بيناً من حيث درجات الصعوبة في التوصل إلى مستويات التمكن منها، وتختلف بالتالي في نوعية الاستراتيجية التدريسية المناسبة لكل منها، وقد لوحظ أن المفاهيم من النوع الثالث " العلاقية " هي أصعب الأنواع من حيث قدرة الطالب على التوصل إلى درجة عالية من التمكن منها ، وهذا يرجع إلى طبيعة هذا النوع التي تقتضى أن يكون المتعلم قد استطاع أن يتمكن من العديد من المفاهيم المنظمة في نسق أو نظام هرمي.

وجمع "تلسون ومايكلز" كل التصنيفات السابقة في تصنيف واحد وذلك على النحو الآتي:

- التصنيف على أساس مستوى شمولية المفهوم:

ويشير هذا التصنيف إلى المدى الذي تندمج فيه المفاهيم الأخرى بمفهوم واحد محدد، ويظهر له مستويان: الأدنى ويتمثل في المفاهيم المختصرة والأكثر تخصيصاً، وهي تلك المفاهيم التي يطبقها الفرد على أقطار أو مواقع أو أوقات أو مجموعة من البيانات الخاصة، وتكون هذه المفاهيم أكثر دقة. وبالتالي تكون أقل عرضة للتفسيرات المتعارضة، ومن الأمثلة عليها مفهوم العائلة النووية، وإعادة الإصحاح، وأما النوع الثاني فهو المفاهيم ذات المستوى الأعلى ، وهي أكثر شمولية وتندمج فيها مفاهيم أخرى، وتكون أقل اتساقاً في تطبيقها ، ولكنها أكثر عالمية من المستوى الأدنى ، ومن الأمثلة عليها مفاهيم السلام والحرية والوقت

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا

والمجتمع

ويلاحظ على هذا التصنيف من المفاهيم أنها تتخذ خطأ متصلاً يبدأ بالمفاهيم الأقل شمولية، وينتهي بالمفاهيم الأكثر شمولية. أي أن هذه الأنماط تمثل امتداداً وليست مجرد مستوى أدنى ومستوى أعلى من المفاهيم التصنيف على أساس مستوى التجريد: وتأتي المفاهيم هنا على مستويين أيضاً.

(أ) مفاهيم محسوسة، وهي ثابتة نسبياً، ومن الأمثلة عليها: تربة، وكرة أرضية، وغابة، ونهر ، وبحيرة ويمكن تطوير هذه المفاهيم من خلال الملاحظة والخبرة المباشرة، ويتم التحقق منها وتعرف خصائصها باستخدام الحواس.

(ب) المفاهيم المعنوية: وهي أكثر تجريداً من الأولى، وتحتاج إلى تفسيرات واضحة، وإلى استخدام الأمثلة والمقارنات، وتتصف هذه المفاهيم بالمرونة والظرفية. ومن الأمثلة عليها: الحرية، والديموقراطية، والنظام الاقتصادي.

٣- التصنيف على أساس الصورة أو الحالة التي تكون فيها المفاهيم عبارة عن مجموعة من الخصائص، وهي على مستويات ثلاثة:

(أ) المفاهيم الجمعية

وتكون صفاتها الحرجة مرتبطة ببعضها حسب قاعدة جمعية، وتجمع هذه المفاهيم أكثر من خاصية، ومن الأمثلة عليها الثورة والتشريع.

(ب) المفاهيم الفصلية: وهي التي يمكن تحديدها والتعريف بها من خلال خصائص بديلة، حيث يستخدم إما | أو، فمثلاً مفهوم المواطنة يمكن أن يكون بميلاد الشخص أو ميلاد أبويه أو من خلال اجتياز اختبار خاص بالمواطنة

(ج) المفاهيم العلاقية: وترتبط خصائص بعضها ببعض ارتباطاً نسبياً فمثلاً في مفهوم المساحة يربط بين الطول والعرض، وفي مفهوم الكثافة السكانية يربط بين السكان ووحدة المساحة وهكذا.

(د) التصنيف على أساس التكافؤ: وترد فيه المفاهيم على مستويين: وصفي وقيمي. وتكون الوصفية محايدة مثل المصادر، والدور، والعملية، والتشريع ، بينما تكون المفاهيم القيمية ذات عناصر تفصيلية من شأنها أن تحرك الشعور كالديموقراطية، والولاء ، والتحرير .

أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية :-

إن المفاهيم لم تعد اليوم مجرد جانب من جوانب التعلم، بل إنها تعد محورياً أساسياً تدور حوله كثير من مناهج الدراسة. ولعل هذه الأهمية وهذا الاهتمام يرجع أساساً إلى الوظائف التي يؤديها تعلم المفاهيم الجغرافية، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١- يعد تعلم المفاهيم من الأهداف الرئيسية لمناهج الجغرافيا، إذ أن المتعلم يمارس أثناء اكتسابه تلك المفاهيم الجغرافية والتعميمات والمهارات عمليات عقلية منها: التنظيم، والربط، والتمييز، والتعميم، وتحديد الخصائص المشتركة، وغير ذلك من مهارات يحتاج إليها الإنسان في حياته اليومية، بحيث تصبح تلك المفاهيم وما يرتبط بها من معارف وحقائق وسيلة لتحقيق أهدافه المنشودة.

٢- تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية، لأن المفاهيم الرئيسية تصنف عدداً كبيراً من الأشياء والأحداث والظواهر في البيئة، وتجمع بينها في مجموعات أو فئات، تساعد على التقليل من تعقد البيئة، وتسهل من دراسة التلاميذ لمكوناتها وظواهرها المختلفة، والوقوف على حقائق مشكلاتها، ومن ثم تبحث في محاولات إيجاد الحلول، والتي تحد من سلوك الإنسان الخاطئ تجاهها، والذي تسبب في هذه المشكلات.

٣- تساعد المفاهيم على التقليل من ضرورة إعادة التعلم، إذ أنها أكثر ثباتاً، وأقل عرضة للتغيير من المعلومات القائمة على مجموعة من الحقائق المفككة، كما أنها تربط بين الحقائق المنفصلة والتفاصيل الجزئية، وتوضح العلاقات القائمة بينها، كما أنها تسمح بالربط بين مجموعة من الأشياء والأحداث والظواهر البيئية، وهذا يساعد الطلاب على زيادة فهمهم لطبيعة الجغرافيا وتحقيق أهدافها. في التنبؤ والتوجه لأي نشاط يقوم به الإنسان، إذ أن تعلم المفاهيم المرتبطة بالزراعة وعوامل قيامها وشروطها، وكذلك الصناعة مثلاً يجعل الإنسان قادراً على التنبؤ بقيامها إذا ما توفرت تلك الشروط والعوامل في مكان ما لم يسبق له دراسته، وتلك بداية لتعلم المتعلم كيف يفكر بشكل علمي سليم.

٤ - إن إدراك الطالب المتعلم عموماً لبنية علم الجغرافيا وخريطته وتفرعه فيه إدراكاً لعلم الجغرافيا من حيث النشأة في البداية وتطوره حاضراً ومستقبلاً، وإن تعلم تلك الأساسيات يساعد المتعلم على التعلم المستمر وتعميق تعلمه عما تعلمه بشكل مبسط

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

في المدرسة. (٦٩ : ٣٦-٤٠)

ثانيا : منهج مونتيسوري :

هذا المنهج يركز على ذات الطفل وقدرته على التكيف مع البيئة من حوله أكثر من تركيزه على كم المعلومات التي يخترنها في عقله الباطن رغم ما يحتويه منهج المونتيسوري من تفصيلات دقيقة قد لا نتوقع أن يعيها الطفل، وفي الحقيقة هو يفهمها ويخترلها في عقله حتى يستفيد منها عندما يحين الوقت المناسب لذلك، فالطفل كالزهرة ينمو ببطء، ويقدر العناية والاهتمام الذي يحصل عليه بقدر جمال الزهرة والتي تتضح معالمها عليه في سلوكه وأدائه.

فليس مهمًا في منهج المونتيسوري أن يتقل كاهل الطفل أو المتعلم بالواجبات المنزلية، بل الأهم أن يعرف كيف يؤدي واجبه بحب وبإقبال شديد بداخل المدرسة، ولكي نجعل المنزل مكانًا للتواصل الاجتماعي مع الآخرين من حوله، يجتهد العاملون بهذا المنهج لأن يصنعوا للمتعلم عالمًا يحبه كثيرًا، ويمده بخيارات تساعد على الحوار والمناقشة والاكتشاف والاستنتاج بناءً على رغباته وميوله بالإضافة إلى تعميق أواصر المحبة بينه وبين عائلته، فالأسرة هي أساس نجاحه وهم المحرك الإيجابي في حياته.

ولكي نُخرج نشأً نفخر به نحتاج إلى معلم متفان ومتفهم وصبور تجاه مهنته وذو أهداف سامية، لديه القدرة على خلق جو من الهدوء والاسترخاء ليساعد الطفل على التعلم السريع والممتع منذ كنا صغارًا ونحن نحلم بمستقبل أفضل من واقعنا، ونرسم خطط أطفال بعيدة كل البعد عن مناهجنا، فقد كان هناك فصل واضح بين المنهج الدراسي والواقع والمثالية المفترضة في المدرسة، فكأن ما درسناه لا نعمل به إن عملنا إلا في المدرسة... هذا ناهيك أنه لدينا نفس الكتب، ونفس الطريقة في التعليم، وقد وصل كلنا إلى نفس المستوى في الظاهر، فشهادة تخرجنا واحدة إلا أن النتائج تختلف... واختلاف النتائج كان له سبب واحد تعارفنا عليه وهو أن كمية المعلومات التي حفظناها متفاوتة، وذلك يرجع لنسبة اجتهادنا في الحفظ...! وما هذه سوى اعتقادات خاطئة.

فالتعليم يرتكز على ثلاث ركائز أساسية: (الطالب، المنهج، المعلم) إلا أن المنهج يعد من أهم الركائز التي سيبني عليه القواعد الأساسية في شخصية الطالب. ومن الصعب جدًا توحيد المناهج حسب الفئة العمرية لاختلاف فهم الطلاب وحاجاتهم وميولهم.

د. رشا إبراهيم على السيد

وتعد الست سنوات الأولى من عمر الطفل هي أساس تكوين شخصيته وميوله وتوجهاته المستقبلية، فإذا لم يحسن المربي احتواءه بشكل جيد ومناسب فإنه سينتج لنا طفلاً بلا شخصية أو مترعزع المبادئ وبلا كيان يفتقد الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار، لا يستطيع تحمل المسؤولية. لذا فإن «ماريا مونتيسوري» صممت منهجاً يضمن للطفل حصوله على قاعدة ثابتة وأساس متين يركز عليه في المستقبل.

منهج «المونتيسوري» method Montessori هو منهج يبحث عن جوانب القوة في كل طفل لينميها ويرتقي بها، كما يكتشف جوانب الضعف لديه فيعالجها بوسائل حسية تربية مدروسة يطبق بشكل فردي حسب ميول وقدرات كل طفل، ليس هذا فحسب بل إن هذا المنهج يركز على الأخلاق كمدخل أساسي للتعليم، فما فائدة الأخلاق إذا حفظناها ورددناها دون ممارستها بشكل حسي حتى تصبح جزءاً من شخصية الطفل فينمو وهو يشعر بتوازن اجتماعي وديني دون ترعزع، وقد حرصت «ماريا مونتيسوري» على تحقيق ذلك بثتى الطرق، فهناك تمارين خاصة دقيقة يمارسها الأطفال بشكل روتيني مثل الاستئذان عند مراقبة الطفل لزميله، الاستئذان لمشاركته العمل، التحدث بصوت منخفض، العمل بحدود السجادة الخاصة بالعمل دون التعدي عن حدودها كمثال حي لاحترام حقوق الآخرين بشكل حسي ملموس، هذا بالإضافة لقوانين وضعتها «مونتيسوري» في الفصل يعمل بها الأطفال جميعهم مع المعلمة، لتعزيز العمل الجماعي ونشر الوعي بأهمية الاحترام المتبادل بينهم. فلسفة تعليم المونتيسوري تؤمن بأن التعليم يجب أن يكون فعالاً وداعماً وموجهاً لطبيعة الطفل وحاجاته، كما أن طبيعة الطفل ليست بناءً نظرياً بل يقوم على أساس ملاحظة «ماريا مونتيسوري» لتفاصيل الطفل.

فصول / غرف المونتيسوري :

الفصل الواحد يضم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين سن ٣ إلى ٦ سنوات ليتعلم الأطفال التعامل مع من هم أصغر منهم سنًا فنحیی بذلك التعاون والأخوة بينهم، فلا بد للفصل أن يكون معداً خصيصاً لاحتواء هؤلاء الأطفال كأسرة واحدة متعاونة تسودها الألفة والمحبة، لذا أصبح من المهم أن نغير مسمى الفصل فيصبح «غرفة» ليشعر الطفل بالحميمية والتقارب مع معلمته وأصدقائه في الفصل، لذلك لابد من تهيئة البيئة بشكل متكامل لتتيح للطفل كافة فرص التعلم الذاتي كما سمته «ماريا مونتيسوري» التي نجحت في تجريب وسائلها على

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

الأطفال المعاقين كما سبق أن ذكرت مما دفعها إلى تطوير وسائلها وتقنياتها بشكل كبير في رفع إنتاجية الأطفال العاديين واكتشاف قدراتهم بشكل مذهل، إذ يعتمد المنهج على قاعدة الخصوصية المطلقة والفروق الفردية، فالفصل ليس مكانًا نجبر على الجلوس فيه فقط لتلقي المعلومات دون ممارستها بشكل حي، فممارسة كل ما يتلقاه الأطفال يضيف على التعليم متعة وإثارة لا مثيل لها أبدًا. فالفصل الدراسي أو الغرفة الدراسية هو مكان الطفل الخاص الذي يتعلم فيه ولا بد أن يهتم به وينظافته وترتيبه وكأنه مدينته الفاضلة التي يحرص كل من فيه أن تبقى نقية نزيهة طالما هو منبع العلوم والمعرفة بالنسبة لهم بدءًا بالمعلم وهو القدوة لممارسة الأخلاق حتى أصغر فرد فيه.

وسائل المونتيسوري

كل الوسائل في فصول المونتيسوري مبتكرة وجيدة تثير انتباه الطفل ودافعيته للتعلم والبحث والاكتشاف بشكل محبب ومناسب لسن الأطفال المتفاوت. فهي وسائل صممت خصيصًا وبشكل دقيق جدًا يمكن للمعلم من خلالها أن يلاحظ قدرات الطفل بشكل جيد وواضح، فيمكنه تحديد الطفل المميز والطفل الذي يعاني من مشكلات أيًا كان نوع المشكلة بسيطة أو صعبة.

وكل وسيلة من هذه الوسائل تخدم هدفًا مستقلًا لكنه تابع لهدف يسبقه فيكمله لضمان تتابع تطور نمو الطفل بشكل سليم وجيد.

الغرف الدراسية مقسمة إلى مناطق:

١- منطقة الحياة العملية Life Practical: وهي منطقة قريبة جدًا من بيئة المنزل يتعلم الطفل فيها عدة مهارات نقتد تعليمها للطفل في مناهجنا الحالية، على سبيل المثال لا الحصر: يتعلم الطفل الحمل بشتى مراحل: حمل الصينية وحمل الصينية مع مجسم من زجاج. يتعلم الطفل أيضًا في هذه المنطقة كافة استخدامات الورق من قص وطي وتخريم وتدبيس.

كما يتعلم الطفل عدة مهارات مثل عصر البرتقال، تلميع الزجاج، تلميع الأحذية، تلميع الفضيات، العناية بالنبات، إعداد المائدة، وكل المهارات يتعلمها الطفل بتسلسل دقيق تُدرَّب عليه المعلمة مسبقًا.

د. رشا إبراهيم على السيد

٢- منطقة الحواس Sensorial: وهي منطقة تحتوي على كافة الوسائل والتمارين التي تساهم في تطوير وإثراء حواس الطفل الخمس ويتعداها إلى مرحلة الإبداع في استخدام حواسه، على سبيل المثال: يقوم الطفل بعمليات التصنيف والمقارنة بين الكبير والصغير، الطويل والقصير، السميك والرفيع. يتعلم الطفل الفرق بين المر والمالح، الحلو... الخ، والفرق بين مختلف الروائح، كذلك يصنف الطفل بين مختلف الأصوات الصوت الحاد والناعم وغيره، كما يتعدى كل ذلك ليتعلم الأشكال الهندسية وتصنيفاتها وكيف أنه يمكنه صنع أشكال هندسية كبيرة من أشكال هندسية أصغر، ويمكنه كذلك الإبداع في تصميم الأشكال الهندسية.

٣- منطقة الحساب Mathematics: يتعلم فيها الطفل الأرقام والقيام بالعمليات الحسابية البسيطة والصعبة بدءًا بالجمع والطرح والضرب والقسمة حتى الكسور. وكل ذلك بطريقة ممتعة وشيقة، ففي منطقة الحساب يوجد البنك الذي تعود فيه الطفل على عملية صرف الأرقام من كبيرة إلى صغيرة وتوزيعها على الوحدات العددية (أحاد، عشرات، مئات، ألوف).

٤- منطقة اللغة Language: منطقة جميلة جدًا يتعلم الطفل فيها صوت الحرف وليس اسمه لسبب بسيط هو أنه يتعلم الحرف ليقراً الكلمة وليس للتعريف به. وبمجرد تعلم الطفل لعدد بسيط من الأحرف يمكنه صنع كلمات بسيطة ثم كلمات أكبر... وهكذا حتى يصبح الطفل قادرًا على كتابة الكلمات وقراءتها وإملائها ومن ثم ننقل معه بعد ذلك إلى أنواع الكلمة: اسم، فعل، صفة، حرف، بطريقة ممتعة وباستخدام مجسمات خاصة بكل فئة ويمارس ذلك عن طريق عدة تمارين.

٥- منطقة الثقافة Culture: تهتم هذه المنطقة بكل ما يثري ثقافة الطفل ويساهم في جعله طفلًا مطلقًا مستقلًا باستطاعته المناقشة والإدلاء بمعلوماته المتنوعة، وتحدث في هذه المنطقة بصفة عامة عن العلوم والجغرافيا:

٦- العلوم Science: على سبيل المثال: الحي وغير الحي، والحواس الخمس، وأجزاء جسم الإنسان، وأجزاء جسم الحيوانات المختلفة، بالإضافة لأنواعها والتجارب العلمية المختلفة.

٧- الجغرافيا Geography: على سبيل المثال: أجزاء اليابس والماء، الكرة الأرضية،

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

القارات، الدول، الأعلام.

هذه مجمل المناطق الرئيسة الواجب توفرها في فصول المونتيسوري. وللاطفال حرية الحركة في المناطق واختيار المنطقة التي يرغب العمل بها بشرط أن يكون قد عرف بالضبط طريقة العمل منذ البداية حتى النهاية لتضمن المعلمة استقلالية الطفل ومصداقية التقييم. (٦١:٤٤-٤٦).

دراسات سابقة:

سوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة في مجال البحث كما يلي:

أولاً: دراسات لسابقة في التربية الحركية.

ثانياً : دراسات سابقة في مجال المعاقين عقلياً.

ثالثاً: دراسات سابقة في مجال المفاهيم الجغرافية.

رابعاً: دراسات سابقة في مجال منهج مونتيسوري.

أولاً: دراسات سابقة في التربية الحركية :

١- دراسة **ابتهاج أحمد عبد العال** (١٩٩٤) (١) استهدفت الدراسة وضع برنامج تربية حركية مقترح والتعرف على تأثير استخدامه على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة المصغرة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية قوامها (٢٥) تلميذة ومجموعة ضابطة قوامها (٢٥) تلميذة وأسفرت النتائج عن تأثير برنامج التربية الحركية المقترح تأثيراً ايجابياً على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وعلى بعض مهارات الكرة الطائرة المصغرة لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

٢- دراسة **أحمد عبد العظيم حسن** (٢٠٠٢) (٨) استهدفت الدراسة تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركي للأطفال من (٦-٩) سنوات وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية أولى قوامها (٣٥) تلميذا وتلميذة ومجموعة تجريبية ثانية قوامها (٣٥) تلميذا وتلميذة والمجموعة الضابطة قوامها (٣٥) تلميذا وتلميذة وتضمنت أدوات الدراسة البرنامج المقترح للتربية الحركية والمقابلة الشخصية وأسفرت النتائج عن أن برنامج

د. رشا إبراهيم على السيد

التربية الحركية مع الألعاب الصغيرة الترويحية له تأثير ايجابي على كل من الإدراك والرضا الحركي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات.

٣- دراسة **ماجدة عقل وفاطمة سعد (٢٠٠٢) (٦٥)** استهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على تنمية الوعي الصحي واستخدمت الباحثتان المنهجان المسحي والتجريبي باستخدام مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة وضمنت أدوات الدراسة مقياس الوعي الصحي وبرنامج التربية الحركية المقترح تأثيرا ايجابيا على تنمية الوعي الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٤- دراسة **كاترين إرك Katri Erk (١٩٩٩) (٧٥)** استهدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج حركي للتنمية الحركية في مرحلة ما قبل المدرسة وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وأسفرت النتائج عن وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية ويرجع إلى برنامج التنمية الحركية حيث ثبت أن هذا البرنامج له تأثير ايجابي على فاعلية التنمية الحركية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

٥- دراسة **مارسيل جينيز Marceh Jennes (٢٠٠٠) (٧٦)** استهدفت الدراسة إلى دراسة الحركة وعلاقتها ببعض الألعاب التي يمارسها الطفل في حياته اليومية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأسفرت النتائج أن الحركة من أهم العوامل التي تلعب دورا كبيرا في حياة الطفل اليومية وكذلك تنوع الألعاب أدى إلى تنمية وتطوير الحركات لدى الأطفال.

٦- دراسة **فاطمة يحيى الحمود (٢٠١٣) (٦٦)** استهدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية بعض المهارات الحاسوبية لدى الأطفال ذوي العقلية الخفيفة. وتكونت عينة البحث (١٢) طفل من الأطفال ذو الإعاقة العقلية البسيطة في مركز التربية الخاصة للإعاقة العقلية بقدسيا ، ومركز ريف دمشق ممن تراوح أعمارهم (٨-١٠) سنوات تم تقسيمهما إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحاسوبية

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقلياً

لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الحركي.

ثانياً : دراسات سابقة في مجال المعاقين عقلياً:

٧- دراسة أميرة طه بخش (١٩٩٧) (٢٤) بعنوان : فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. هدفت الدراسة إلى التعرف على برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لخفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالسعودية وإمكانية تحسين المهارات الاجتماعية المقدمة لهم. اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وبرنامج إرشادي من خلال تصميم برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية - رياضية - فنية). وأسفرت النتائج عن ما يلي:

٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

٩- وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك العدواني بأبعاده المتمثلة في السلوك العدواني الصريح والعدوان اللفظي وغير اللفظي والسلوك الفوضوي وعدم القدرة على ضبط الذات.

١٠- أثر البرنامج المستخدم في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً في خفض مستوى النشاط الزائد لهؤلاء الأطفال.

ثالثاً: دراسات سابقة في مجال المفاهيم الجغرافية.

٨- دراسة ايمان جمال محمد (٢٠١٥) (١٤) بعنوان فعالية برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط قائم على فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة هدفت الرسالة الحالية إلى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية باستخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط وقائم على فنية دى بونو واستخدمت مجموعة من الأدوات وهي استمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال قائمة بالمفاهيم الجغرافية ، وتتمثل في مفهوم الموقع ، مفهوم العلاقات المكانية ، مفهوم الخريطة ، الخصائص الطبيعية والبشرية ، مفهوم الطقس ، مفهوم المواصلات وتكون عينة الدراسة من ٦٠ طفل وطفلة بروضة مدرسة طلعت حرب الرسمية المتميزة للغات. نتائج البحث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية لاختبار المفاهيم الجغرافية المصور، يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي. ممارسة الأطفال لأنشطة جديدة ومتنوعة في مجال المفاهيم الجغرافية ساعدت الأطفال على إدراك مواقف مختلفة وإتباع السلوك المناسب لتحقيقها.

٩- دراسة دعاء عبد الرحمن عبد الظاهر (٢٠١٤) (٤٠) بعنوان أثر برنامج وسائط متعددة قائم على أدب الأطفال في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. استهدف البحث الحالي ما يلي: بناء برنامج وسائطي قائم على أدب الأطفال وقياس أثره في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في أنه قدم: ١- قائمة بالمفاهيم الجغرافية المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية والواجب تنميتها والتي يمكن الاستفادة منها في بناء منهج للجغرافيا لتلك المرحلة. ٢- برنامج وسائط متعددة قائم على أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية يمكن الاستفادة منه في تعليم المفاهيم الجغرافية لتلاميذ تلك المرحلة ٣- اختبار للمفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، ويمكن الاستفادة منه في تقويم تعلم المفاهيم لتلك الفئة. ٤- توجه نظر القائمين ببناء تطوير المناهج إلى ضرورة بناء منهج مبسط لمناهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية.

١٠- دراسة أمل عزت رضوان (٢٠١٤) (٢١) بعنوان فعالية حقيبة تعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. عينة البحث: ٥٠ طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمحافظة بورسعيد وقسمت العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والثانية ضابطة. أدوات البحث: - اختبار الذكاء للأطفال. وكانت نتائج البحث يوجد فروق دال إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

الجغرافية في التطبيقين القبلي والبعدي.

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الجغرافية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

١١-دراسة إبراهيم صقير سليمان (٢٠١١) (٣) بعنوان أثر استخدام برنامج وسائل متعددة في تنمية بعض مفاهيم الجغرافيا لدى التلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام برنامج الوسائل المتعددة في تنمية بعض مفاهيم الجغرافيا لدى التلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، وتم تحديد قائمة المفاهيم الجغرافية المتضمنة ٢١ مفهوما، كما تم بناء اختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية المتضمنة في برنامج الوسائل المتعددة. وتم تصميم وبناء البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل المتعددة في ضوء نموذج كمب، وبعد تحكيم البرنامج تم تطبيقه على عينة مكونة من (٥٤) تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة الصم بمعهد الأمل في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

وقد توصل البحث للنتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الاختبار التحصيلي لمفاهيم الجغرافيا في التطبيق القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- هناك أثر إيجابي لبرنامج الوسائل المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية للتلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

رابعاً: دراسات سابقة في مجال منهج مونتيسوري:

١٢-دراسة فاطمة سعيد عباس (٢٠١٥) (٦١) فاعلية برنامج قائم على أنشطة مونتيسوري لتحسين التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. مشكلة

د. رشا إبراهيم على السيد

الدراسة: تمثل القدرات الأكاديمية (الحساب/القراءة/الكتابة/حل المشكلة..الخ) وتتضح مشكلة الدراسة الحالية من خلال محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل يمكن تحسين التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال برنامج قائم على أنشطة مونتيسوري؟ وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على بعض أنشطة مونتيسوري لتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية و تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على البرنامج المقدم لهم و التحقق من فاعلية هذا البرنامج وما يتضمنه من فنيات سلوكية وذلك في تحسين التوافق النفسي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتتكون عينة الدراسة الحالية من (١٠) تلاميذ من الصف الثاني: الرابع الابتدائي، فصل التربية الفكرية بمدرسة مصطفى المراغي للتعليم الأساسي - القاهرة الجديدة والتابعة لوزارة التربية والتعليم) من الذين لديهم مستويات منخفضة من حيث التوافق النفسي، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨ - ١٢) سنة و أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج باستخدام أدوات مونتيسوري في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم من أفراد العينة. أيضاً أشارت النتائج إلى استمرار أثر فاعلية البرنامج في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بعد انتهاء فترة المتابعة والتي قدرت بـ(٣٠) يوماً.

١٣-دراسة **تركية حمود حامد** (٢٠١٣) (٦) العنوان برنامج تدريبي باستخدام أدوات مونتيسوري المطورة في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال الذاتويين. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي (تصميم ذو المجموعة الواحدة قياس قبلي - بعدى - تنبعي) وتكونت عينة البحث من ١٠ أطفال ذاتويين تتراوح أعمارهم بين (٣-٦) من وحدة ذوى الاحتياجات الخاصة بمركز القوات المسلحة لطب الطبيعي والتأهيلي بالعجوزة - جمهورية مصر العربية وتكون الأدوات من: مقياس الإدراك الحسى للأطفال الذاتويين إعداد (علا طيباني - ٢٠١١) أدوات مونتيسوري المطورة و تم تكييف الطريقة بما يتناسب مع الأطفال الذاتويين.

١٤-دراسة **مها مصطفى محمد** (٢٠١٢) (٦٨) فاعلية برنامج مقترح مبنى على أسس بعض فلسفات رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات الفنية عند طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. ف الدراسة الحالية إلى تحديد أهم الأسس التي اتفق عليها الفلاسفة الثلاث (فروبل: ديكرولى: مونتيسوري) التي يشتمل عليها برنامج الأنشطة الفنية

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

المقترح لتنمية المهارات الفنية الثلاث (الرسم : التلوين : التشكيل) عند طفل الروضة وتجريب البرنامج للتأكد من فاعليته. و قد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي و اشتملت العينة على (٣٠) طفل و طفلة تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من المرحلة الثانية برياض الأطفال بمدرسة سانت فاتيما الخاصة للغات بإدارة مدينة نصر التعليمية.

وفي ضوء الدراسات السابقة في مجالات التربية الحركية والمفاهيم الجغرافيا ومنهج مونتييسوري والمعاقين عقليا فقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد فروض البحث واختيار المنهج المستخدم في البحث وفي اختيار العينة وتحديد الأدوات المستخدمة في تصميم البرنامج المقترح للتربية الحركية وفق منهج مونتييسوري.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بحدوده المعروفة وما يشمل من تطبيق البرنامج المعد لهذه الدراسة والقيام بالقياس القبلي لتحديد مستوى المفاهيم الجغرافية والقيام بالقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ثم القياس التتبعي بعد شهر تقريباً وعرض وتحليل النتائج والبيانات للوصول إلى النتائج.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مدرسة هابي وورلد (مؤسسة آلاء لذوى الاحتياجات الخاصة) بجمعية احمد عرابي التابعة لإدارة مصر الجديدة التعليمية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والعينة الكلية البالغ عددها (٣٨) طفل معاق عقلياً مقسمين إلى (١٨) طفل و(٢٠) طفلة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً عقلياً من مرحلة رياض الأطفال، بعد أن تمت مجانستهم من حيث العمر الزمني ومعامل الذكاء ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم، ودرجة معرفتهم بالمفاهيم الجغرافية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى: المجموعة التجريبية واشتملت على (١٠) أطفال ، من مدرسة هابي وورلد والمجموعة الثانية: مجموعة ضابطة واشتملت على (١٠) أطفال ويوضح الجدول التالي بيانات عينة الدراسة:

جدول (١)

د. رشا إبراهيم على السيد

بوضوح توزيع أفراد العينة

م	مجموعة الدراسة	ذكور	إناث	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	التجريبية	٧	٣	١٠	٣٤,٤٨%
٢	الضابطة	٦	٤	١٠	٣٤,٤٨%
٣	الاستطلاعية	٤	٥	٩	٣١,٠٤%
٤	العدد الكلي	١٧	١٢	٢٩	١٠٠%

أدوات الدراسة:

- اختبار ذكاء رسم الرجل (إعداد جود إنف هاريس).
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦).
- مقياس المفاهيم الجغرافية (إعداد الباحثة).
- البرنامج الحركي المقترح (إعداد الباحثة).
- أدوات مونتيسوري.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

وقد قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية (العمر الزمني - الذكاء - المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة - مقياس المفاهيم الجغرافيا)

- العمر الزمني والعقلي:

تراوحت الأعمار الزمنية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ما بين (٨.٣٠) و(١١.٠٠) سنة تقريباً، والعمر العقلي ما بين (٤.٩ - ٦) ويوضح الجدول التالي نتائج تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في العمر الزمني والعقلي:

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا

جدول (٢)

يوضح تكافؤ العينة من حيث العمر الزمني والعقلي ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١١.١٥	١١.٥٠	٠,٦٢	غير دالة
	الضابطة	٩.٨٥	٩٨.٥٠		
العمر العقلي	التجريبية	١٢.٢٥	١٢٢.٥٠	٠,١٣	غير دالة
	الضابطة	٨.٧٥	٨٧.٥٠		

يوضح جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني والعقلي، وذلك لعدم دلالة قيمة (Z) الخاصة بتأثير العمر الزمني والعقلي.

-اختبار ذكاء رسم الرجل (إعداد جود إنف هاريس):

اختبار رسم الرجل للذكاء Draw a Person Test (إعداد جود إنف هاريس - Good enough-Harris)

(تقنين محمد فرغلي وآخرون، ٢٠٠٤). ويهدف هذا الاختبار إلى قياس معامل ذكاء الأطفال من عمر ٣-١٥ سنة، حيث يعتبر هذا المقياس من مقاييس الذكاء غير اللفظية (الأدائية) المقننة، والتي تطبق بطريقة فردية أو جماعية، ويعطي هذا الاختبار درجة خام تحول إلى درجة معيارية، ثم معامل ذكاء، ويستغرق تطبيقه من ١٠-١٥ دقيقة، والوقت اللازم لتصحيحه وتفسيره من ١٠-١٥ دقيقة. (فاروق الروسان، ٢٠٠٣: ١٤٣).

ويبلغ عدد مفردات تصحيح الاختبار الأصلي (٥١) مفردة، ثم قام ديل هاريس عام (١٩٦٣) بتعديل الاختبار واعداه تقنيه، ليصبح عدد مفردات التصحيح (٧٣) مفردة، وامتدت صلاحية الاختبار إلى عمر (١٥) سنة بعد أن كانت (١٣,٥) سنة. وقد استعانت الباحثة بهذا الاختبار - ارسـم رجـلا- في تحقيق التكافؤ بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية -عينة البحث- من حيث معاملات ذكائهم، وتراوحت معاملات الذكاء ما بين (٥٣-٧٤) درجة. ويوضح الجدول التالي نتائج تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في معاملات الذكاء.

د. رشا إبراهيم على السيد

جدول (٣)

يوضح تكافؤ العينة من حيث دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذكاء	التجريبية	١١,٨٥	١١٨,٥٠	٠,٤٥	غير دالة
	الضابطة	٩,٥٠	٩٥,٠٠		

يوضح جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء، وذلك لعدم دلالة قيمة (Z) الخاصة بتأثير الذكاء.

- المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦) يقصد به الدرجة التي تحدد وضع الأسرة بالنسبة للمستوى العام للأسر (عينة الدراسة)، ويتم اشتقاق تلك الدرجة باستخدام معادلة تنبؤية تتضمن خمسة مؤشرات هي: مستوى التعليم للجنسين، ومستوى المهنة أو الوظيفة للجنسين، ومتوسط دخل الفرد في الشهر، ويتم تحديد درجات تلك المؤشرات على النحو التالي:

١- مستوى التعليم (رب الأسرة أو ربة الأسرة): ويتم تحديد درجته في ضوء ثمانية مستويات.

٢- مستوى المهنة أو الوظيفة للجنسين (رب الأسرة أو ربة الأسرة): ويتم تحديد درجته في ضوء تسعة مستويات.

٣- متوسط دخل الفرد في الشهر: ويتم تحديد درجته في ضوء سبعة مستويات.

ويمكن تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة عن طريق استخدام المعادلة

$$\text{التنبؤية التالية: ص} = ٠,٠٧٣ + ٠,٢٦٤ \times \text{س}^١ + ٠,٢٨٤ \times \text{س}^٢ + ٠,١٠٢ \times \text{س}^٣ + ٠,١٦٠ \times$$

$$\times \text{س}^٤ + ٠,١٢٥ \times \text{س}^٥ \text{ حيث أن:}$$

س ١ = متوسط دخل الفرد في الشهر.

س ٢ = وظيفة رب الأسرة.

س ٣ = مستوى تعليم رب الأسرة.

س ٤ = وظيفة ربة الأسرة.

س ٥ = مستوى تعليم ربة الأسرة.

ويوضح الجدول التالي نتائج تكافؤ المجموعتين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

للأسرة:

جدول (٤)

يوضح تكافؤ العينة من حيث ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	التجريبية	١٠,٨٥	١٠٨,٥٠	٠,٨٠	غير دالة
	الضابطة	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠		

يوضح جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني، وذلك لعدم دلالة قيمة (Z) الخاصة بتأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

ج- مقياس المفاهيم الجغرافية (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة ببناء مقياس المفاهيم الجغرافية وذلك للتعرف على قرب أو بعد الطفل المعاق عقلياً وذلك من خلال درجته على المقياس:

١- تم إجراء مسح شامل للدراسات والبحوث والمراجع وكذلك المقياس التي تناولت موضوع المفاهيم الجغرافية وعلى سبيل المثال دراسة إيمان جمال (٢٠١٥)، دعاء عبد الظاهر (٢٠١٤) (٤٠)، أمل عزت (٢٠١٤) (٢١)، إبراهيم صقير (٢٠١١) (٣) للاستفادة من الأدوات والمقياس المستخدمة في هذه الدراسات في إعداد المقياس الحالي.

٢- أجراء مقابلات مع المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس للتعرف على عبارات المقياس.

٣- تم عرض المقياس على بعض المحكمين والخبراء من الاساتذة في كليات رياض الأطفال ، والتربية ، والتربية الرياضية في اقسام المناهج وطرق التدريس وذلك لمناسبة العبارات ومدى مناسبتها وقد اتفق السادة الخبراء على محاور المقياس.

٤- تم تحديد العبارات اللازمة لقياس كل محور من المحاور على حدة والتي تم تحديدها في شكل عبارات نظرية والثانية تحويل العبارات الى صور والتي يجيب

د. رشا إبراهيم على السيد

عنها الطفل بمساعدة الباحثة والمعلمة وذلك بوضع علامة (٧) أمام الصورة الصحيحة.

٥- يتكون المقياس من مجموعة من البطاقات المصورة للطفل والإجابة عليها بالصواب او الخطأ من قبل الطفل.

المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً: الصدق:

١- صدق المحتوى :

قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى للمقياس وذلك عن طريق عرضه على ٥ خمسة من الخبراء بكليات التربية ورياض الأطفال والتربية الرياضية وعلم نفس وقد اتفقوا بنسبة مئوية قدرها ٩٠% على البطاقات المصورة والعبارات الخاصة بمقياس المفاهيم الجغرافية.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

لاختبار صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس (المفاهيم الجغرافية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) مع الدرجة الكلية للمجال نفسه وحصلت الباحثة على مصفوفة الارتباط التالية:

جدول (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

المحور	معامل الارتباط	قيمة الدالة	مستوى الدلالة
الأول	٠,٦٧	٠,٠٠	دالة
الثاني	٠,٩٥	٠,٠٠	دالة
الثالث	٠,٨١	٠,٠٠	دالة

يوضح جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي بين المحور والمجموع الكلي لمحاور المقياس

المفاهيم الجغرافية للمعاقين عقلياً.

ثانياً: ثبات الاختبار:

لإيجاد ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٩) تسعة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية. وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني بفاصل زمني (١٥) خمسة عشر يوماً بين

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا

التطبيقين حيث استعانت الباحثة بمعلمات المدرسة والجدول التالي يوضح ثبات الاختبار.

جدول (٦)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق

لمقياس المفاهيم الجغرافية للمعاقين عقليا

المفهوم	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	س	ع±	س	ع±		
الأول	١,٨٠	٠,٤٠	١,٨٧	٠,٣٣	٠,٧٥	دالة
الثاني	١,٧٥	٠,٤٣	١,٨٥	٠,٣٢	٠,٧٢	دالة
الثالث	١,٦٧	٠,٤٧	١,٧٠	٠,٣٥	٠,٩٥	دالة
الرابع	١,٧٧	٠,٤٢	١,٨٦	٠,٢٢	٠,٨٠	دالة
الخامس	١,٩٢	٠,٢٦	١,٩٠	٠,٣٨	٠,٧٩	دالة
السادس	١,٨٥	٠,٣٦	١,٩٥	٠,٤٢	٠,٨٥	دالة
السابع	١,٧٧	٠,٤٢	١,٧٧	٠,٤٧	٠,٨٢	دالة
الثامن	١,١٧	٠,٤٥	١,٩٤	٠,٣٢	٠,٧٠	دالة
التاسع	١,٨٠	٠,٤٢	١,٨٩	٠,٤٢	٠,٧٨	دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من الجدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول وإعادة

تطبيق الاختبار على مفاهيم الجغرافية للمعاقين عقلياً.

التجربة الاستطلاعية للمقياس المفاهيم الجغرافية :

تمت تجربة المقياس لمعرفة مدى وضوح الصور بالنسبة للطفل ومدى ملاءمته للفئة

العمرية وقد كان هناك بعض الصور الغير واضحة فتم تنسيقها بشكل يسهل على الطفل

معرفة المطلوب منه. اشتمل المقياس على ثلاثة محاور ولكل محور مجموعة من المفاهيم

الجغرافية.

- البرنامج الحركي المقترح (إعداد الباحثة):

أعدت الباحثة برنامجاً حركياً لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى عينة من الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية باستخدام منهج مونتيسوري في ضوء خصائص النمو الحركي والعقلي لعينة

== (٥٥٢) == مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٦، ج١، أبريل ٢٠١٦ ==

د. رشا إبراهيم على السيد

البحث وكذلك تم الرجوع للمراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة. (٩)، (١٥)، (٣٠)، (٣١)، (٣٤)، (٣٦)، (٤٦)، (٤٩)، (٥٥)، (٦٣)، ويتكون البرنامج المستخدم في هذا البحث، والذي يعد العمود الفقري لها، وفيما يلي عرض موجز لمكونات البرنامج:

أهداف البرنامج:

يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق الأهداف العامة والأهداف الإجرائية التالية:

أهداف البرنامج العامة:

الهدف الرئيسي: - يتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في التعرف على "فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقلياً باستخدام منهج مونتيسوري".

أسس وضع البرنامج الحركي :

لتصميم برنامج التربية الحركية لعينة البحث قامت الباحثة بمراعاة الأسس والمعايير التالية:

- أن يحقق البرنامج الهدف منه.
- أن يتناسب المحتوى مع هدف البرنامج.
- أن يراعي عند وضع البرنامج الخصائص السنوية قيد البحث عند صياغة المحتوى.
- أن يكون البرنامج في مستوى قدرات الأطفال.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- أن يتناسب المحتوى مع الإمكانيات الموجودة بالمدرسة.
- أن يسهم البرنامج في توفير عاملي المتعة والتشويق للأطفال.
- يكون تعليم الأطفال وفقاً للحد الأدنى لما يستطيعوا أدائه.
- حسن توزيع العمل بين النشاط والحركة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة حرصاً على الأطفال.
- أن يساعد البرنامج على إكساب المفاهيم الجغرافية.
- يعمل البرنامج على استثارة دافعية الطفل لتحقيق العائد المستهدف.
- إعطاء الطفل الوقت الكافي للممارسة والتطبيق.
- استخدام الحوافز المعنوية والمادية لتحفيز الطلاب على الأداء.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- أن يتعرف ويتدرب الأطفال على مفاهيم الجغرافية التالية:

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

المحور الأول:

- تحديد خريطة الفصل.
- تحديد خريطة المدرسة.
- تحديد خريطة الشارع.
- تحديد مفهوم خريطة مصر.

المحور الثاني:

- تحديد قارات العالم الستة.
- تحديد أسماء بعض الدول العربية .
- تحديد أعلام بعض الدول العربية.

المحور الثالث:

- تحديد مفهوم تضاريس وأشكال الكرة الأرضية.
- تحديد مفهوم الفصول السنة الأربعة والشهور.

أدوات مونتيسوري:

تضمنت الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية ورقة وقلم- خريطة للفصل- كراسي- أطواق- خريطة للمدرسة- ألوان- لوحة مجسمة- صناديق- عملات- برطمانات- ماكيت لفلاحين - خريطة ورقية- صور متعددة- ألوان- صينية- لوحات ورقية- جردل مياه- مياه- الكرة الأرضية - كرات ملونة- دوسيه لكل قارة- صور ونماذج- الخريطة الورقية - البازل- قبعات- الطوق - أعلام- سجادة من الصلصال- صينية - ٦ نماذج- نشارة خشب - صورة لكل شكل من الأشكال- خريطة تضاريس- دائرة الفصول المناخية- كروت الشهور - صور لمنزل - خريطة مصر.

- البرنامج الحركي المستخدم في الدراسة :

حدود البرنامج: يتحدد البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية بمجموعة حدود، هي:

الحدود الزمنية:

يتكون البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية من (٨٠) وحدة، تم إجراؤها على مدار (١٦) ستة عشر أسبوع، بواقع (٥) خمسة أيام في الأسبوع، وزمن كل وحدة تدريبية (٣٠) ثلاثون دقيقة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

د. رشا إبراهيم على السيد

الحدود المكانية:

مدرسة هابي وورلد (مؤسسة ألاء لذوي الاحتياجات الخاصة) بجمعية أحمد عرابي ادارة مصر الجديدة التعليمية.

العينة التي طبق عليها البرنامج:

تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠) طفل من المعاقين عقلياً.

التقسيم الزمني للبرنامج :

اشتمل البرنامج على (١٦) ستة عشر أسبوع زمن الوحدة (٣٠) ثلاثون دقيقة بواقع (٥) خمسة أيام أسبوعياً وتم توزيع الزمن وفقاً لما يلي:

- الجزء التمهيدي ٧ق.
- الجزء الرئيسي ٢٠ق.
- الجزء الختامي ٣ق.
- الزمن الكلي ٣٠ق

محتوى البرنامج (الوحدات التدريبية):

يحتوي البرنامج الحالي على (٨٠) وتوضح الجداول التالية (٧)، (٨) بيانات تلك الوحدات

جدول (٧)

يوضح عدد وحدات البرنامج الحركي وإجمالي زمن الوحدات

عدد وحدات البرنامج	عدد تكرار الوحدة	إجمالي عدد الوحدات	زمن الوحدة	إجمالي زمن الوحدة	إجمالي الزمن بالساعات
١٦ وحدة	٥ أسبوعياً	٨٠ وحدة	٣٠ق	٢٤٠٠ دقيقة	٤٠ ساعة

جدول (٨)

يوضح محتوى البرنامج الحركي بالدقائق والنسبة المئوية لكل جزء من اجزاء الوحدة

محتوي الوحدة	الزمن خلال الوحدة	عدد تكرار الوحدة الأسبوعية	عدد وحدات البرنامج	الزمن الكلي للجزء	الزمن الكلي	النسبة المئوية
الجزء التمهيدي	٧	٥	١٦	١١٢	٥٦٠	٢٣,٣٣%
الجزء الرئيسي	٢٠	٥	١٦	٣٢٠	١٦٠٠	٦٦,٦٧%
الجزء الختامي	٣	٥	١٦	٤٨	٢٤٠	١٠,٠٠%

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا

الزمن الكلي	٣٠	٥	١٦	٢٢٥	٢٤٠٠	%١٠٠
-------------	----	---	----	-----	------	------

تقويم البرنامج:

تم تقويم البرنامج الخاص بالبحث الحالي من خلال عدة مراحل (تقويم قبلي، تقويم مستمر، تقويم بعدي، تقويم تتبعي)، وذلك على النحو التالي:

• **تقويم قبلي:** عن طريق عرض البرنامج على الخبراء لحذف وإضافة كل ما يروونه مناسباً ومفيداً للبحث، وكل ذلك قبل البدء في تطبيق البرنامج على عينة البحث.

• **تقويم مستمر:** وهو تقويم دوري متواصل للأعمال والأحداث أثناء كل وحدة تدريب، وذلك للوقوف على مدى الاستفادة من كل وحدة، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تعديل أو إضافة حتى تتناسب مع التطبيق العملي للوحدات وأنشطة وفعاليات البرنامج.

• **تقويم بعدي:** عن طريق إعادة تطبيق مقياس المفاهيم الجغرافية على عينة البحث للكشف عن مدى فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المشاركين في البرنامج وفق منهج مونتيسوري.

• **تقويم تتبعي:** تم هذا التقويم بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج، ويكون بإعادة تطبيق مقياس المفاهيم الجغرافية على عينة البحث؛ للتحقق من استمرارية فاعلية البرنامج، وبقاء ما تعلمه الأطفال من مفاهيم وما تدربوا عليه من سلوكيات أثناء الوحدات البرنامج.

الأساليب الإحصائية المستخدم:

اعتمدت الباحثة على بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث، وهذه الأساليب هي:

- اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** للكشف عن دلالة الفروق للمجموعات المترابطة.

- اختبار مان ويتني **Mann-Whitney Test** للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين المستقلتين.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- نسبة التحسن.

- معامل الارتباط.

خطوات إجراء الدراسة:

- ١- تم جمع المادة العلمية من كتب وبحوث ودراسات وغيرها حتى تم إعداد الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي على أكمل وجه.
- ٢- قامت الباحثة بإعداد استمارة بيانات أولية عن الأطفال عينة الدراسة.
- ٣- إعداد مقياس المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتحقق من صدق وثبات المقياس.
- ٤- قامت الباحثة بإعداد البرنامج الحركي وعرضه على الخبراء لإجراء التعديلات اللازمة.
- ٥- اختارت الباحثة عدة أدوات أخرى غير التي أعدتها وهي: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)، ومقياس السلوك التكيفي (إعداد عبد العزيز الشخص، ١٩٩٨)، واختبار رسم الرجل لـجود إنف هاريس للذكاء.
- ٦- اختارت الباحثة مدرسة هابي وورلد (مؤسسة ألاء لذوي الاحتياجات الخاصة) بجمعية أحمد عرابي التابعة لإدارة مصر الجديدة التعليمية لتوافر الإمكانيات اللازمة لتطبيق البحث.
- ٧- العمل على استيفاء الأوراق الأمنية الخاصة بالموافقة على تطبيق المقاييس والبرنامج.
- ٨- تم انتقاء عينة البحث وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة.
- ٩- قامت الباحثة بعمل المجانسة بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني ومعامل الذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ودرجة استيعابهم للمفاهيم الجغرافية.
- ١٠- تطبيق برنامج تنمية المفاهيم الجغرافية على أطفال المجموعة التجريبية.
- ١١- استغرق تطبيق البرنامج الحالي مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية طوال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م.
- ١٢- إجراء القياس البعدي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، وذلك من خلال تطبيق مقياس المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (إعداد الباحثة).
- ١٣- إجراء القياس التتبعي على المجموعة التجريبية وذلك بعد مرور شهر من تطبيق القياس البعدي، حتى تتم معرفة مدى استمرار أثر البرنامج الذي تم تطبيقه على العينة.
- ١٤- معالجة البيانات إحصائياً وذلك من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة عن طريق تطبيق برنامج SPSS.
- ١٥- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

== فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا ==

١٦- . تقديم مقترحات بحثية مستقبلية في مجال الإعاقة العقلية عامة، وفي مجال استخدام البرامج الحركية مع ذوي الإعاقة العقلية كذلك إلى جانب بحوث مستقبلية أخرى لتنمية مفاهيم ومهارات مادة الجغرافية والتوسع في استخدام منهج وأدوات مونتييسوري.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد:

هدف البحث الحالي تصميم برنامج حركي للأطفال المعاقين عقلياً وفق منهج مونتييسوري. كما يهدف إلى التعرف على فاعلية البرنامج الحركي المقترح على تنمية المفاهيم الجغرافية. وفي هذا الجزء تعرض الباحث النتائج الخاصة بكل فرض من فروض البحث، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري وفي ضوء ما اطلعت عليه الباحثة من بحوث ودراسات سابقة، وتقدم الباحثة تلخيصاً لنتائج البحث يوضح أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وكذلك تقدم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة، ثم تقترح بعض البحوث المستقبلية ذات العلاقة بموضوع البحث، وذلك على النحو التالي:

أولاً : عرض نتائج البحث:

يمكن عرض نتائج البحث حسب الفروض التي صاغتها الباحثة على النحو التالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم الجغرافية الموجه للطفل المعاق عقلياً لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس المفاهيم الجغرافية.

(١) نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المفاهيم الجغرافية للطفل المعاق عقلياً لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار

د. رشا إبراهيم على السيد

ويلكوكسون - Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين، ويوضح الجدول (٩) ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٩)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس المفاهيم الجغرافية.

المحور	نتائج القياس قبلي / بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأول	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الرتبة الموجبة	١٠	٤,٥٠	٣٦		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالي	١٠				
الثاني	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الرتبة الموجبة	١٠	٤,٥٠	٣٦		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالي	١٠				
الثالث	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٨١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الرتبة الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالي	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الرتبة الموجبة	١٠	٤,٥٠	٣٦		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالي	١٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على المحور الأول حيث كانت قيمة $Z = 2,53$ وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على المحور الثاني حيث

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقلياً

كانت قيمة $Z = 2,52$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى $(0,01)$ لصالح القياس البعدي ، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وهي دالة إحصائياً عند مستوى $Z = 2,81$ على المحور الثالث حيث كانت قيمة $(0,01)$ لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب $Z = 2,52$ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة هي دالة إحصائياً عند مستوى $(0,01)$ لصالح القياس البعدي. لتحديد حجم الأثر قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام إيتا تربيع مستخدماً المعادلة التالية :

جدول (١٠)

للدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير " η^2 " و " Z " قيمة

المحور	Z	Z ²	Z ² + 4	η^2	حجم التأثير
الأول	2,53	6,4009	10,4009	0,600	كبير
الثاني	2,52	6,3504	10,3504	0,613	كبير
الثالث	2,81	7,8961	11,8961	0,44	كبير
الكلية	2,52	6,3504	10,3504	0,613	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير مما يعني أن البرنامج أثر بشكل كبير على تنمية المفاهيم الجغرافية لدي عينة البحث.

(٢) نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم الجغرافية للطفل المعاق عقلياً لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتنى للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية - الضابطة. ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

د. رشا إبراهيم على السيد

جدول (١١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم الجغرافية.

المفهوم	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأول	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥	٣,٨٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥		
الثاني	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥	٣,٨٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥		
الثالث	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥	٢,٨١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥		
الدرجة الكلية	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥	٣,٧٩	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على المحور الأول حيث كانت قيمة $Z=3,83$ وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) على البعد الثاني حيث كانت قيمة $Z=3,84$ لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على المحور الثالث حيث كانت:

$$\eta^2 = \frac{Z^2}{Z^2 + 4}$$

قيمة $Z=2,81$ دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية $Z=3,79$ حيث كانت قيمة $Z=3,79$ وهي دالة إحصائية عند

فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا

مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية. لتحديد حجم الأثر قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام إيتا تربيع مستخدماً المعادلة التالية :

جدول (١٢)

لدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير " η^2 " و " Z " قيمة

المحور	Z	Z ²	Z ² + 4	η^2	حجم التأثير
الأول	٣,٨٣	١٤,٦٧	١٨,٦٧	٠,٦٢	كبير
الثاني	٣,٨٤	١٤,٧٥	١٨,٧٥	٠,٦٢	كبير
الثالث	٢,٨١	٧,٨٩	١١,٨٩	٠,٤٤	كبير
الكلية	٣,٧٩	١٤,٦٣	١٨,٩٥	٠,٦٠	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير مما يعني أن البرنامج أثر بشكل كبير على تنمية المفاهيم الجغرافية لدي عينة البحث

(٣) نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس المفاهيم الجغرافية للطفل المعاق عقلياً". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين، ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد

د. رشا إبراهيم على السيد

جدول (١٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم الجغرافية

المفهوم	نتائج القياس البعدي / التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأول	الرتب السالبة	٤	٢,٦٣	١٠,٥٠	٠,٨٢	غير دالة
	الرتبة الموجبة	١				
	الرتب المتعادلة	٥	٤,٥٠	٤,٥٠		
	الإجمالي	١٠				
الثاني	الرتب السالبة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠	٠,٣٧	غير دالة
	الرتبة الموجبة	٢				
	الرتب المتعادلة	٦	٢,٠٠	٤,٠٠		
	الإجمالي	١٠				
الثالث	الرتب السالبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٤	غير دالة
	الرتبة الموجبة	١	١,٠٠			
	الرتب المتعادلة	٨		١,٠٠		
	الإجمالي	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٤	٣,٦٣	١٤,٥٠	٠,٨٥	غير دالة
	الرتبة الموجبة	٢				
	الرتب المتعادلة	٤	٣,٢٥	٦,٥٠		
	الإجمالي	١٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المحور الأول حيث كانت قيمة $Z = 0,82$ وهي غير دالة إحصائية، كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المحور الثاني حيث كانت قيمة $Z = 0,37$ وهي غير دالة إحصائية، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المحور الثالث حيث كانت قيمة $Z = 0,44$ وهي غير دالة إحصائية، كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب

===== فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة $Z = 0,85$ وهي غير دالة إحصائياً.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية المفاهيم الجغرافية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية باستخدام برنامج حركي وفق منهج مونتيسوري، وتمثلت فروض الدراسة في ثلاثة كما أوردتها الباحثة في ختام عرضها للبحوث والدراسات السابقة، وفيما يلي سيتم مناقشة تلك النتائج في ضوء فروض الدراسة:

١. مناقشة نتيجة الفرض الأول:

أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرض الأول الذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم الجغرافية لصالح القياس البعدي".

وتشير هذه النتيجة إلى أن أطفال المجموعة التجريبية قد استفادوا من تطبيق البرنامج الحركي التي استمر على مدار فصل دراسي تقريباً، وظهرت تلك الاستفادة من خلال تحسن درجاتهم على مقياس المفاهيم الجغرافية الذي تم تصميمه باستخدام منهج مونتيسوري بهدف قياس مدى استخدام أطفال المجموعة التجريبية لتلك المفاهيم وتشير الباحثة إلى فاعلية البرنامج المقترح نتيجة لتفاعل الأطفال ومشاركتهم وإقبالهم على القيام بأنشطة البرنامج الحركي حيث ساعد البرنامج على كسر حالة الجمود التي يتم من خلالها التدريس للأطفال في هذا السن المفاهيم الجغرافية حيث جاء اختيار المحتوى في ضوء الأهداف المحددة للتربية الحركية وهذا يتفق مع فلسفة منهج مونتيسوري وتتفق هذه النتائج مع نتائج إيمان سعد السيد (١٩٩٩) (١٥) ، أمل عزت رضوان (٢٠١٤) (٢٢) ، جمال محمد الخطيب ومني صبحي الحديدي (٢٠٠٤) (٣١) ، سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠١) (٤٦) ، فاطمة سعيد عباس (٢٠١٥) (٦١) ، ماجدة عقل وفاطمة سعد (٢٠٠٢) (٦٤) .

٢ - مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرض الثاني الذي نصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم الجغرافية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويشير ذلك إلى استفادة أطفال المجموعة التجريبية من أنشطة وفعاليات البرنامج الحركي، وتميز أطفال المجموعة التجريبية عن أطفال المجموعة الضابطة ويعزى ذلك إلى أنشطة وفنيات وأدوات البرنامج الحركي المستخدم بوسائل وأدوات منهج مونتيسوري في تنمية المفاهيم الجغرافية. لما يحتويه من أنشطة حركية وممارسات للأطفال تتمشي مع طبيعة الأطفال مما يثير حماسهم وزيادة دافعيتهم للتعلم بالإضافة لما تتمتع به أنشطة مونتيسوري من تنوع حيث أن الطفل في منهج مونتيسوري هو المسئول عن عملية التعليم ، فهو ليس مجرد متلقى بل له دور فعال وإيجابي ، وهذه الطريقة لا تعتمد على التلقين بل على الاكتشاف والبحث والمعلومة ، واكتساب المعلومات والمفاهيم الجديدة بشكل محسوس ، فهي دائما تنقل الطفل من المحسوس إلى المجرد ويمكن أن يصل الطفل إلى مستويات عالية دراسياً، وتتمى عند الطفل الإبداع الخلاق في مختلف المجالات وتتيح الوقت الكافي للتمتع بما يتعلم وهو يسهم في بناء المعرفة بكل سهولة ونجاح وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من إيمان جمال محمد (٢٠١٥) (٢٢) ، رحاب محمود أبو علام (٢٠٠٧) (٤٣) ، فاطمة سعيد عباس (٢٠١٥) (٦١) ، ياسمين فاروق كامل (٢٠١٣) (٧٣).

٣. مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرض الرابع الذي نصه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس المفاهيم الجغرافية".
وقد تم إجراء القياس التتبعي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج، وقد كان الهدف من التتبعي هو التحقق من مدى استمرار أثر التدريب الذي تلقها أطفال المجموعة التجريبية، وقد أشارت النتائج الخاصة بهذا الفرض إلى استمرار أثر التدريب باستخدام البرنامج الحركي واستخدام منهج مونتيسوري في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال المجموعة التجريبية واحتفاظهم بما تعلموه أثناء وحدات البرنامج، واستمراره إلى ما بعد انتهاء البرنامج. ويتفق ذلك مع النتائج التي توصلت إليها دراسة ريم الرصيص (٢٠٠٣) (٤٤) والتي هدفت إلى معرفة فعالية الحاسوب في حل حقائق الجمع الأساسية ومدى بقاء أثر التعلم بعد انتهاء البرنامج، وتوصلت الدراسة إلى تعلم أطفال المجموعة التجريبية مهارة الجمع وبقاء أثر التدريب إلى ما بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج. وتشير النتيجة الخاص ، ويعزى ذلك على

===== فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

أن الخبرات والتدريبات التي تعلمها الأطفال خلال البرنامج كانت مرتبطة بالبيئة المحيطة بهم، اشترك الأطفال من خلالها في جميع أنشطة البرنامج وأدى ذلك إلى استمرار الاستفادة من تلك المهارات وعدم زوالها بمجرد انتهاء البرنامج، إلى جانب تنوع الأنشطة والفنيات والأدوات في البرنامج مما كان له الأثر الإيجابي في تعلم سلوكيات تكيفية جديدة واستمرارها إلى ما بعد البرنامج.

وتبين إيجابية التدريب والتدريس عن طريق البرنامج الحركي باستخدام منهج مونتيسوري وذلك لأن البرنامج الحركي ومنهج مونتيسوري له أهمية في جذب الانتباه وسرعة التذكر والاستدعاء أكثر من أي طريقة أخرى، خاصة أنها تعتمد على عدة حواس منها السمع والبصر واللمس، وأن التدريس من خلال البرامج الحركية له أهمية في تفعيل دور الأطفال نحو المفاهيم الجغرافية متمثلاً في وجود محفزات محسوسة سواء عن طريق الكلمات والتصفيق والمديح أو عن طريق التحفيزات المادية الأخرى، والبرنامج الحركي ومنهج مونتيسوري يستخدم التغذية الراجعة ويعدل سلوك الأطفال حسب ما هو متوفر في بيئتهم ومحيطهم. وقد أثبت البحث الحالي فعالية التدخل المبكر وأهميته للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ونتائج الإيجابية ملموسة في هذا البحث. إلى جانب اتفاق البحث الحالي مع دراسة يارا عويس (٢٠٠٧) (٧٤) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية التدخل المبكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتحسين مهاراتهم الاجتماعية واللغوية.

مما سبق يتضح لنا أن البرنامج الحركي بما تضمنها من أساليب وفنيات واستراتيجيات وأدوات وأنشطة متنوعة باستخدام منهج مونتيسوري كان له فعالية إيجابية في تنمية المفاهيم الجغرافية كما وردت في البحث، وذلك بين أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج، على عكس المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأنشطة البرنامج وفعالياته.

ثالثاً: خلاصة نتائج الدراسة:

- يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها الحالية على النحو التالي:
- البرنامج الحركي قيد ساهم بإيجابية وفاعلية في تنمية المفاهيم الجغرافية لأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
 - الأنشطة المتبعة والأدوات الموجودة في منهج مونتيسوري ساهمت بطريقة إيجابية في تنمية المفاهيم الجغرافية للمجموعة التجريبية.

د. رشا إبراهيم على السيد

- تتعدد الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة للبرنامج وذلك لشرح وتوضيح بعض المفاهيم والقيم المطلوب إكسابها للأطفال.
- وتشير النتائج بوجه عام إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية باستخدام منهج مونتيسوري.

توصيات الدراسة:

- من خلال إجراءات الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- (١) تجهيز مدارس التربية الفكرية بأدوات مونتيسوري، وتحديث القديم منها باستمرار، حتى تفيد في تعليم وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
 - (٢) الاهتمام ببرامج التدخل المبكر للحد من آثار الإعاقة العقلية ومن تطورها.
 - (٣) على القائمين بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية توفير البرامج التي تشد انتباههم وتجذبهم؛ حتى يكون هناك تعليمًا ممتعًا ومفيدًا لهم، وعلى رأس هذه البرامج التعليمية الجذابة البرامج الحركية.
 - (٤) ضرورة الاهتمام بالتعليم الفردي للأطفال هذه الفئة، لاسيما أنهم لا يزالون في مراحل تعليمهم وتدريبهم الأولية، وذلك ما تم إتباعه في هذه الدراسة الحالية، وكان ذا فاعلية ملحوظة.
 - (٥) لا بد من إظهار التواد والمحبة عند التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حتى يشعرون بأريحية وينصتون لكل ما يفعل ويقال أثناء التدريبات التعليمية، إلى جانب تجنيبهم خبرات الفشل وتعزيزهم ماديًا ومعنويًا باستمرار.
 - (٦) عدم إشعار الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالفشل أثناء تدريبهم على البرنامج، وإعطاء وقت كاف وفرصة كافية حتى يصل هؤلاء الأطفال لحل المشكلة التي تواجههم.

== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا ==

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابتهاج محمود طلبية : برامج أطفال ما قبل المدرسة، الرياض، دار الزهراء، ٢٠٠٨م.
- ٢- إبراهيم حمد المبرز: التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية، الرياض: المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. ٢٠٠٨.
- ٣- إبراهيم صقير سليمان: أثر استخدام برنامج وسائل متعددة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. ٢٠١١.
- ٤- إبراهيم عبد الله فرج: التدخل المبكر النماذج والإجراءات، عمان: دار المسيرة. ٢٠٠٩.
- ٥- أحلام رجب عبد الغفار: تربية المتخلفين عقلياً، القاهرة: دار الفجر. ٢٠٠٣.
- ٦- تركية حمود حامد: برنامج تدريبي باستخدام أدوات مونتيسوري المطورة في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال الذاتيين. ٢٠١٣م.
- ٧- أحمد على الحميضي: "فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية. ٢٠٠٩م.
- ٨- أحمد عبد العظيم عبد الله: تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركي لأطفال من (٦-٩) سنوات رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢م.
- ٩- أحمد جابر أحمد وبهاء الدين جلال دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين عقلياً، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع. ٢٠١٠.
- ١٠- أحمد صالح فاعلية حزمة تعزيزية مكونة من الثواب والعقاب في تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال ما قبل المدرسة، مجلة الدراسات التربوية، م١، ص٧٨، القاهرة ١٩٩٥م.
- ١١- أحمد وادي: الإعاقة العقلية (أسباب - تشخيص - تأهيل)، عمان: دار أسامة. ٢٠٠٩.

د. رشا إبراهيم على السيد

- ١٢- الاتحاد الإسباني لجمعيات أخصائي التدخل المبكر: ترجمة، تيسير بن عبود - تطوان، جمعية حنان-، مدريد: الجمعية الملكية للإعاقة، بعناية المركز الإسباني للتوثيق حول الإعاقة.
- ١٣- السيد كامل الشريبي خصائص المتخلفين عقلياً (الجسمية، الشخصية، الاجتماعية، اللغوية، المهنية)، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر. ٢٠٠٩م
- ١٤- أليانور وتيسيد لينش وبيتي هوالد سيمز: التخلف العقلي دمج الأطفال المتخلفين عقلياً في مرحلة ما قبل المدرسة (برامج وأنشطة)، ترجمة: سمية طه جميل وهالة الجرواني، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٩٩م.
- ١٥- _____ : سيكولوجية غير العاديين (نوي الاحتياجات الخاصة)، مطبعة جامعة طنطا، مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠٠٩م.
- ١٦- آمال محمود عبد المنعم: استراتيجيات التدخل المبكر ورعاية الأطفال المعاقين عقلياً، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ٢٠٠٨م.
- ١٧- أمل عبد الفتاح سويدان، منى محمد الجزائر: تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الفكر. ٢٠٠٩م.
- ١٨- أمل معوض الهجرسي: تربية الأطفال المعاقين عقلياً، الرياض: دار الزهراء. ٢٠٠٨م.
- ١٩- أمل عزت رضوان: فعالية حقيبة تعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، في مصر. ٢٠١٤م.
- ٢٠- ايمان جمال محمد: فعالية برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط قائم على فنية " دي بونو " لقبعات التفكير الستة في تنمية المفاهيم الجغرافية. ٢٠١٥م.
- ٢١- ايمان سعد السيد: " فاعلية برنامج حركي في تنمية مفهوم الذات والسلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٢٢- أميرة طه بخش فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدي الأطفال المعاقين عقلياً " مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢١ ج 1، ص ص ١٣٣. ١٩٩٧م.

== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا ==

- ٢٣- أميرة طه بخش: المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف عقلياً، جدة: دار البلاد للطباعة والنشر. ٢٠٠٠م.
- ٢٤- انشراح المشرفي: سلسلة نوي الاحتياجات الخاصة الطفل المعاق عقلياً "سلوكه - مخاوفه"، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية. ٢٠٠٧م.
- ٢٥- _____: سلسلة نوي الاحتياجات الخاصة؛ الاكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية. ٢٠٠٨م.
- ٢٦- بيل جبر هارت تعليم المعوقين، ترجمة: أحمد سلامة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٩٦م.
- ٢٧- أمل عبد الفتاح ، منى محمد الجزار. تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة، عمان : دار الفكر. ٢٠٠٩م.
- ٢٨- جمال محمد الخطيب: استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة، عمان: دار وائل للطباعة والنشر. ٢٠١٥م.
- ٢٩- _____ التربية الخاصة المعاصرة، قضايا وتوجهات، عمان: دار وائل للطباعة والنشر. ٢٠٠٨م.
- ٣٠- جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي برنامج تدريبي للأطفال المعاقين، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٤م.
- ٣١- جاسم نايف الرومي: " أثر برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، بغداد، ١٩٩٩م.
- ٣٢- جيستن.ي.ج. وريتشارد.ل.ك. وكروسن.ج.ك. التدريس الابتكاري لذوي التخلف العقلي، ترجمة: كمال سالم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٩٤م.
- ٣٣- حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمرافقة، الطبعة السادسة، القاهرة: عالم الكتب. ٢٠٠٥م.
- ٣٤- حصة عبد الله عبد الكريم أثر استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على تحسين النطق والكلام لديهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود. ١٤٢١هـ.

د. رشا إبراهيم على السيد

- ٣٥- علا عبد الباقي: الإعاقة العقلية والتعرف عليها واستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقلياً، دار الكتب ، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٣٦- خولة أحمد يحيى: البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٦م.
- ٣٧- خير سليمان شواهين، سحر محمد غريقات، أمل عبد شنبور: استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر. ٢٠١٠م.
- ٣٨- د.ب. هاريس: اختبار الرسم جود إنف-هاريس، ترجمة: محمد فرغلي فراج، وعبد الحليم محمود السيد، وصفية مجدي، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات النفسية. ٢٠٠٤م.
- ٣٩- دعاء عبد الرحمن عبد الظاهر: اثر برنامج وسائط متعددة قائم على أدب الأطفال في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ٢٠١٤م.
- ٤٠- رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات. ٢٠٠٧م.
- ٤١- رحاب صالح محمد برغوث: مدى فاعلية برنامج أنشطة مقترح لإكساب بعض المفاهيم المكانية للمتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ١٩٩٩م.
- ٤٢- رمضان مسعد بدوي: تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار الفكر. ٢٠٠٣م.
- ٤٣- ريم فهد الرصيص فاعلية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب الآلي في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي ٢٠٠٣م.
- ٤٤- زيدان أحمد السرطاوي، كمال سالم سيسالم: المعاقون أكاديمياً وسلوكياً خصائصهم وأساليب تربيتهم، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية. ١٩٩٢م.
- ٤٥- زينب محمود شقير: سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٩٩م.
- ٤٦- سعاد السيد إبراهيم: فاعلية برنامج تربية حركية مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية

== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا ==

- لدى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠١م
- ٤٧- سعيد حسني العزة: سلسلة التربية الخاصة، الإعاقة العقلية، عمان: الدار العلمية ٢٠٠١م.
- ٤٨- سليمان عبد الواحد يوسف: سيكولوجية الإعاقة العقلية رؤية في إطار علم النفس الإيجابي، المنصورة: المكتبة العصرية. ٢٠١٠م.
- ٤٩- سليم عتيق الحربي: دراسة في التربية الخاصة للإعاقة العقلية (دراسة بين الواقع والمأمول - دراسة ميدانية)، مكة المكرمة: دار الصاعدي للطباعة ٢٠٠٨م.
- ٥٠- سميرة أبو زيد نجدي: برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. ٢٠٠١م.
- ٥١- سهير محمد سلامة شاش: التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ٢٠٠٢م.
- ٥٢- سور روفي: نوى الاحتياجات الخاصة في المراحل الدراسية المبكرة، ترجمة: خالد العامري، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع. ٢٠٠٧م.
- ٥٣- شاهين رسلان: سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ٥٤- عادل عبدالله محمد: صور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، القاهرة: دار الرشاد. ٢٠٠٨م.
- ٥٥- عبد الحافظ محمد سلامة: تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لنوى الاحتياجات الخاصة، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. ٢٠٠٨م.
- ٥٦- عبد الحميد شرف: البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٥٧- عبد الرحمن سيد سليمان: سيكولوجية نوى الحاجات الخاصة (الأساليب التربوية والبرامج التعليمية)، الجزء الرابع، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. ٢٠٠١م.
- ٥٨- عبد العزيز السيد الشخص: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة - دليل المقياس، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٦م.

د. رشا إبراهيم على السيد

- ٥٩- _____: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، القاهرة: مكتبة الطبري، ٢٠٠٩م.
- ٦٠- عبد المطلب أمين القريطي: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط٣، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥م.
- ٦١- فاطمة سعيد عباس فاعلية برنامج قائم على أنشطة مونتييسوري لتحسين التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ٢٠١٥.
- ٦٢- فريد مصطفى الخطيب: الوجيه في تعليم الأطفال المعاقون عقلياً ، مؤسسة دار شرين، عمان. ١٩٩٢م.
- ٦٣- فهد القحطاني: " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط بالسعودية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج ٢٠٠٠م.
- ٦٤- محمد أبو حلاوة:فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٢م.
- ٦٥- ماجدة عقل وفاطمة سعد: برنامج تربية حركية لتنمية الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية ، العدد الواحد والثلاثون، جامعة طنطا، ديسمبر ٢٠٠٢م.
- ٦٦- محمد أبو حلاوة:فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٢م.
- ٦٧- محمد السيد خليل: التربية الحركية النظرية والتطبيق، دار الكتب والوثائق القومية، المنصورة، ٢٠٠٠م.
- ٦٨- محمد سعد زغلول، طارق محمد عبد العزيز أثر برنامج تربية حركية مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلة على تنمية الإدراك الحركي والمفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة، إنتاج علمي منشور، مجلة كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ٦٩- محمد حمد عقيل اثر مدي اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والمهارات الجغرافية، في تحصيل طلبتهم في الصف الثالث الإعدادي لتلك المفاهيم

===== فاعلية برنامج حركى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا =====

- والمهارات في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٨٣.
- ٧٠- مها مصطفى محمد: فاعلية برنامج مقترح مبني على أسس بعض فلسفات رياض الأطفال لتنمية بعض بعض المهارات الفنية عند طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، ٢٠١٢م
- ٧١- فاطمة يحيى الحمود: فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية بعض المهارات الحسابية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة، رسالة ماجستير، دمشق، سوريا، ٢٠١٣م.
- ٧٢- مدحت محمد أبو النصر: الإعاقة والمعاق رؤية حديثة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠٠٩م.
- ٧٣- هدى محمود الناشف، جوال عبد الرحيم: النشاط القصصي لطفل رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم، ط١، إدارة رياض الأطفال، ١٩٨٩م.
- ٧٤- وليد السيد أحمد خليفة، مراد علي عيسى الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي)، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.
- ٧٥- ياسمين فاروق كامل: فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة مونتيسوري لتنمية المهارات المعرفية والتواصلية لدى الأطفال التوحيديين ٢٠١٣م
- ٧٦- يارا عطية عويس: فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج تدخل مبكر في تحسين المهارات الاجتماعية واللغوية لدى عينة من الأطفال عقليا، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا ٢٠٠٧م.
- ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 77- Elliott: social skill straining for adolescents with intellecninal distillates: *cautionary note journals of applied research in intellectual disabilities* VOL (15),nc (1) 91-96,2002..
- 78- Macmillan Donald. L : *Mental Retardation in school and society*. Brown and company , Boston.1985.
- 79- Haryey, Jh. &Hendrich, S.S., : *Self-report methods in studding personal relationship*, Ins. Duck (Ed) *Hand Book of personal relationships*, Chichester, Wiley , England.1988.

===== د. رشا إبراهيم على السيد =====

80- Shenouda , N: *Cognitive Behavior therapy in the treatment of Aggressive Behavior with the Developmentally Disabled*. Comparison study D.1.vol. (50).(A).

===== مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٦، ج ١، أبريل ٢٠١٦ = (٥٧٥) =